

عمدة القاري

سفيان فقال سبحان الله قوله ماذا أنزل الله هكذا في رواية الكشميهني وفي رواية غيره ماذا أنزل بضم الهمزة من الخزائن أي الخيرات وهو جمع خزانة وهو الموضع أو الوعاء الذي يحفظ فيه الشيء قوله وماذا أنزل من الفتن أي الشرور وقوله من يوقظ صواحب الحجرات كذا هو في رواية الأكثرين وفي رواية سفيان أيقظوا بصيغة الأمر ندب بعض خدمه لذلك والصواحب جمع صاحبة والحجرات جمع حجرة وهو الموضع المنفرد في الدار قوله يريد أزواجه لكي يصلين وفي رواية شعيب حتى يصلين وملت سائر الروايات من هذه الزيادة قوله رب كاسية وفي رواية سفيان فرب كاسية بفاء في أوله وفي رواية ابن المبارك يا رب كاسية وفي رواية هشام كم من كاسية وهذا يؤيد ما قال ابن مالك رب أكثر ما يرد للتكثير وهذا بخلاف ما قال أكثر النحويين إن رب للتقليل وأن معنى ما يصدر بها المضي والصحيح أن معناها في الغالب التكثير وهو مقتضى كلام سيبويه فإنه قال في باب كم واعلم أن كم في الخبر لا تعمل إلا ما تعمل فيه رب لأن المعنى واحد إلا أن كم اسم ورب غير اسم ومعنى كاسية في الدنيا عارية في الآخرة كاسية في الدنيا بالثياب لوجود الغنى عارية في الآخرة من الثواب لعدم العمل في الدنيا وقيل كاسية في الدنيا لكنها شفافة لا تستر عورتها فتعاقب في الآخرة بالعري جزاء على ذلك وقيل كاسية من النعم عارية من الشكر فهي عارية في الآخرة من الثواب .

. - 7

(باب قول النبي من حمل علينا السلاح فليس منا) .

أي هذا باب فيه قول النبي من حمل الخ .

7070 - حدثنا (عبد الله بن يوسف) أخبرنا (مالك) عن (نافع) عن (عبد الله بن عمر)

. منا فليس السلاح علينا حمل من قال الله رسول أن هما B

انظر الحديث 6874 .

الترجمة عين الحديث والحديث أخرجه مسلم في الإيمان عن يحيى بن يحيى وأخرجه النسائي في المحاربة عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ومعنى الحديث من حمل السلاح على المسلمين لقتالهم به بغير حق قوله فليس منا أي ليس على طريقتنا أو ليس متبعا لطريقتنا لأن حق المسلم على المسلم أن ينصره ويقاتل دونه لا أن يرعبه بحمل السلاح عليه لإرادة قتاله أو قتله وقال الكرمانى أي ليس ممن اتبع سنتنا وسلك طريقتنا إلا أنه يريد ليس من ديننا قال فما قولك في الطائفتين إحداهما باغية ثم أجاب بقوله الباغية ليست متبعة سنة النبي .

7071 - حدثنا (محمد بن العلاء) حدثنا (أبو أسامة) عن (بريد) عن (أبي بردة) عن

أبي موسى عن النبي قال من حمل علينا السلاح فليس منا .

هذا أيضا مثل ما قبله أخرجه عن أبي كريب محمد بن العلاء عن أبي أسامة حماد بن أسامة عن
بريد بضم الباء الموحدة وفتح الراء ابن عبد الله عن جده أبي بردة عامر أو حارث عن أبيه (
أبي موسى) الأشعري عبد الله بن قيس .

والحديث أخرجه مسلم في الإيمان عن أبي كريب وأبي عامر وأخرجه الترمذي في الحدود عن أبي
كريب وأبي السائب وأخرجه ابن ماجه فيه عن محمود بن غيلان وغيره .

7072 - حدثنا (محمد) أخبرنا (عبد الرزاق) عن (معمر) عن (همام) سمعت (أبا

هريرة) عن النبي قال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزغ في
يده فيقع في حفرة من النار .

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإن فيه معنى الحمل عليه

.

أخرجه عن محمد قال